

المحاضرة 61 - الفقه - المستوى الرابع - د. منصور الغامدي - قواعد

الصرف والقبض، وصورهما المعاصرة

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم رينا يا معلم ادم وابراهيم علمنا - 00:00:47

اللهم يا مفهوم سليمان فهمنا اما بعد اخوانى الكرام هذا هو الدرس السادس عشر من سلسلة دروس الفقه في أكاديمية زاد في المستوى الرابع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الأكاديمية في معلميها وطلابها - 00:01:08

والقائمين عليها والعاملين فيها وان يجعلنا واياكم جميعا من المتعاونين على الخير والبر والتقوى اما بعد اخوانى الكرام كنا قد بدأنا هذا المستوى بعد من الموضوعات المتعلقة بالمعاملات المالية وقررنا فيها عددا من القواعد - 00:01:31

وبينا ان الاصل فيها الحل والاباحة ثم تطرقنا بعد ذلك الى اهم عقود المعاملات المالية المباحة ثم تطرقنا الى اصول التحرير وتكلمنا عن الربا ذكرنا فيها ان الربا اما ان يكون في الديون واما ان يكون في البيوع - 00:01:56

والربا في الديون اعظمه وجله واشده خطرا ربا الجاهلية وهو الربا المسمى بربا زدني انظرك يقال عند حلول الاجل يتتفق عليها بين الدائن والمدين ويقع الربا كذلك في البيوع وذكرنا انه نوعان الفضل والنسيئة - 00:02:21

فالفضل وما جمع ثلاثة او صاف ان يكون العقد بين مالين ربويين متعدد الجنس مع زيادة احدهما في المقدار واما ربا النسيئة فهو ما جمع ثلاثة او صاف وهو ان يكون المالان - 00:02:47

في العقد مالين ربويين واتحدا في العلة وتأخر قبض احدهما عن مجلس العقد او تأخر قبض كليهما وذكرنا بعض الامثلة لوقوع ذلك وسنعرض اليوم في هذا اللقاء لقواعد الصرف قواعد الصرف - 00:03:07

ستكون تطبيقا ربا البيوع فضله ونسيئته لأن الصرف تعريفه هو مبادلة نقد بنقد وقد ذكرنا من قبل في تعريف الاموال الربوية في ربا البيوع بان الاموال الربوية هي ما كان نقدا او ما كان طعاما قوتا مدخرا - 00:03:32

فالاموال الربوية التي يجري فيها ربا البيوع نوعان اما ان تكون نقودا ويدخلوا في هذا الوصف العملات الورقية بجميع اشكالها وأنواعها والذهب والفضة او ما كان طعاما قوتا مدخرا ويدخل في هذا الوصف - 00:04:07

البر والشعير والتمر والملح والارز والذرة والفول والعدس كل هذه اطعمة واقوات مدخلة فالاموال الربوية جنسان اساسيان او علتان اساسيتان يدرج تحت كل علة اجناس متعددة احد الاموال الربوية القود - 00:04:32

وذكرنا انه من حيث التطبيق المعاصر فان مبادلة الطعام بطعم مثله اصبح قليلا في ازماننا المعاصرة بسبب انتشار العملات الورقية والنقود الورقية فلذلك صار وقوع الربا ربا البيوع في مبادلة الطعام بمثله قليل الوقوع - 00:05:04

بخلاف ربا البيوع فانه كثير الوقوع في النقود لأن النقود صارت متيسرة لكل احد وصارت مبادلة النقد بالنقد كثيرة جدا ومنتشرة بشكل كبير واما مبادلة التمر بالتمرة فينبغي الحذر فيها من وقوع - 00:05:31

فالربا وقوع ربا الوقع في ربا الفضل او الوقع في ربا النسيئة ولكن هذه المبادرة اليوم في حياتنا المعاصرة صارت قليلة كذلك

مبادلة الشعير بالشعير او الملح بالملح او غيرها من الانواع - 00:05:57
من انواع الطعام اعني الصرف هو مبادلة نقد بنقد يكثر الصرف في البنوك التجارية كما يكثر في محلات الصرافة كما يكثر في عدد من الواقع الالكترونيه التي تقدم لعملائها او للمستثمرين فيها خدمة - 00:06:14

تبادل النقد اذا لاحظوا الصرف كثير جدا كثیر الواقع جدا في حياتنا المعاصرة كذلك يقع الصرف عند الحالات المالية لو اتي شخص الى احد شركات التحويل او مؤسسات التحويل او احد البنوك والمصارف - 00:06:41

وطلب تحويل نقد الى بلد اخر. فالعادة انهم يصارفون هذا العملي كذلك يقع الصرف عند سفر الانسان من بلده الى بلد اخر واستخدامه لبطاقة الائتمان او بطاقة الصرف الالى فاننا نجد انه سوف يستوفي ما له من اموال - 00:07:02

يعني في حسابه الجاري او يستوفي نقودا قرضا من البنك الذي اصدر له البطاقة الائتمانية يستوفيها بعملة اخرى في البلد الجديد وهذا نوع من المصارفة اذا تطبيقات الصرف في حياتنا المعاصرة كثيرة جدا تتم في البنوك - 00:07:26

محلات الصرافة الات التحويل استخدام بطاقة الائتمان او بطاقة الصرف الالى في بلد غير البلد الذي اصدرها فيه وكذلك التطبيقات الالكترونية للمتاجرة في الصرف هنا يرد السؤال ما هي الضوابط الشرعية - 00:07:45

والاحكام الشرعية للمصارفة لمبادلة عملة بعملة اخرى الصرف له حالتان اما ان يكون مبادلة بين شيئين متحددي الجنس يعني لو اردنا ان نطبق هذه القاعدة لقلنا انها في الصرف يعني - 00:08:02

تعني مبادلة عملة بعملة اخرى بشيء اخر ولكن من نفس العملة فمثلا اذا كان الجنسان من العملة نفسها هذه هي الحالة الاولى كان اباذلك مئة ريال ب فرضا آآ عشرة ريالات - 00:08:29

من نفس الجنس بعشرة قطع او عشرة اوراق كل واحدة منها عشرة ريال هذى مبادرة اصطلاح الناس على تسميتها اليوم بالفكة مثلا يقولون هذه فكة او مثلا مبادلة عشرة ريالات - 00:08:52

بعملات معدنية ريالات من نفس الدولة صادرة من نفس الدولة اذا كانت صادرة من الدولة نفسها تعتبر جنسا واحدا وكل دولة تصدر عملة تعتبر جنسا مختلفا عن عملة الدولة الاخرى - 00:09:13

فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل آمين من اعظم الاطهار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - 00:09:34

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة وبالجهل تتبرج المرأة فتفتتن نفسها وغیرها وبالجهل تضييع المرأة حق زوجها - 00:10:06

وتتفوه من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحياة من ذلك فانه لا حباء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:10:30

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الصرف وذكرنا انه بيع نقد بنقد او مبادلة نقد بنقد - 00:10:55

اذا كان النقدي من جنس واحد ومعنى قوله من جنس واحد اي صادران من البلد نفسه عملتان في البلد نفسه هذى مثلا ورقية وهذى معدنية ولكن كلاهما مثلا ريال سعودي او كلاهما دولار امريكي وهكذا - 00:11:26

فاذا كانت صادرة من البلد نفسه فهذه تعتبر جنسا واحدا فما هو المستشرط حينئذ؟ ذكرنا دعونا نطبق قواعد ربا البيوع قلنا ان العملتين المبادرة بين النقدين هذى كلاهما يتحقق في انه مال ربوى - 00:11:50

وكلاهما من الجنس نفسه هذا ريال وهذا دولار اذا ما هو الواجب؟ الواجب هو الاتحاد في المقدار الاتحاد في المقدار وبناء عليه فلا يجوز مبادلة الدولار بالدولارين - 00:12:15

والريال بالريالين يجب الاتحاد في المقدار قروجا من ربا الفضل ويجب التقاض في المجلس خروجا من ربا النسيئة لأن المالين

كلاهما مال ربوبي وكلاهما من نفس الجنس وهذا يعني بالطبيعة - [00:12:32](#)

ما دام من الجنس نفسها ان العلة متحدة بل حتى لو لم يكونوا من نفس الجنس كان من جنسين مختلفين ولكن علتهما متحدة يعني هذا ريال وهذا دولار لاشترطنا التقابل في المجلس - [00:12:52](#)

ولكن لما كان من الجنس نفسه هذا ريال وهذا اشترطنا التقابل في المجلس والتماثل في المقدار كذلك يعني مبادلة العملة بالعملة نفسها يشرط فيه شرطين خروجا من ربا الفضل وخروجا من ربا النسيان - [00:13:08](#)

طيب الحالة الثانية المبادرة بين عملتين مختلفتين صادرتين من بلدتين مختلفتين كالتبادل مثلا بين الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني كالمبادلة مثلا بين اه الريال السعودي الياباني مثلا فهذه هنا عملتان من بلدتين مختلفتين. ما هي شروطها الشرعية - [00:13:25](#)

نقول ما دام المالان الان ربويا ما دام كلا الماليين مالا ربويا هذا تحقق الشرط الاول الشرط الثاني اتحدت العلة كلاهما نقد يعني ليس احد العوظين طعام او ملابس لا هذا نقد وهذا نقد - [00:13:49](#)

فنقول حينئذ يشرط التقابل في المجلس. يشرط التقابل في المجلس خروجا من ربا نسيئة. طيب سؤال هل يشرط التماثل في المقدار؟ بمعنى نشرط ان من باع ريال مثلا واحد ان يأخذ مقابلة دولار واحد نقول لا لا يشرط التماثل والمقدار - [00:14:11](#)
لماذا لأنهما مختلفي الجنس فاما اذا اتحد جنسهما هذا دولار امريكي وهذا دولار امريكي او هذا ريال سعودي وهذا ريال سعودي او هذا رجليه استرليني وهذا الجنيء الاسترليني. فنقول اذا اتحد الجنس وجب التماثل في المقدار - [00:14:33](#)

اذا هذا فيما يتعلق بتطبيق قواعد ربا البيوع على مصارفة العملات مصارفة العملات يحذر فيها من ربا الفضل والنسيئة يحذر فيها من ربا النسيئة دائمًا في كل الاحوال عند المبادلة بين اي عملتين - [00:14:52](#)

ولكن اذا كانت هاتان العملات من البلد نفسه فينبغي الحذر كذلك من الواقع في ربا الفضل هذا باختصار ما يتعلق بقواعد الصرف الشرعية تطبيق ربا البيوع عليها كيف ننظر الى التطبيقات المعاصرة في الصرف - [00:15:16](#)

مثلا عند مبادلة عملة اخرى في محل الصرافة فنقول لابد من قبض العملتين في المجلس نفسه فلو قال لك مثلا محل الصرافة اعطيك الدولار الان على ان اسلنك الجنيء الاسترليني مثلا بعد - [00:15:36](#)

يوم او يومين او ثلاثة قلنا هذا لم يتحقق به التقابل في مجلس العقد هذا مثال طيب لو ان انسانا طلب تحويلها من بنك من البنوك ذهب الى احد البنوك وقال - [00:15:55](#)

انا اريد ان احول مثلا عندي اه مئة دولار اريد ان احولها مثلا الى مئة دولار امريكي واريد ان احولها مثلا الى اه اوروبا مثلا الى بريطانيا او الى آآ مصر او اريد ان احولها - [00:16:12](#)

الجزائر او احولها الى السعودية فقال حولوها لي وهناك شخص يستلمهاعني في السعودية مثلا فهذه المئة دولار سوف تساوي مثلا نفترض ثلاث مئة وسبعين ريالا سعوديا فقال حولوها لي الى السعودية - [00:16:31](#)

وهناك شخص يستلمها في السعودية ثلاث مئة وسبعين ريالا فهل يجوز ان يصارفه الان بحيث انه يسلم الدولار الامريكي مثلا فرضا في فاميكا مثلا او في بريطانيا او في مصر او في بلد ما - [00:16:49](#)

سلم في ذلك البنك الدولار الامريكي وقال سيستلم طرف اخر نيابة عن في السعودية ثلاث مئة وسبعين ريالا غدا او بعد غد هل تجوز هذه المصارفة بهذا الشكل نقول نحن ننظر الى - [00:17:06](#)

نظريين النظر الاول اذا قلنا بان التقابل اذا قلنا بان التقابل هو التقابل الحقيقي فقط وهذا الان سلم في يوم الاحد مثلا سلم الدولارات الامريكية ثم نفترض ان اخوه في السعودية استلم الريالات السعودية بعد يوم او يومين يوم الاثنين او الثلاثاء - [00:17:26](#)

اذا نظرنا الى التقابل بهذه الصورة ان التقاويم الحقيقي فقط ان نقول ان هذا ممنوع ومحرم لأننا لم يحصل التقابل في مجلس العقد والنظر الثاني النظر الى القبض الحكمي كيف طريقة النظر - [00:17:54](#)

من حيث زاوية النظر الحكمي ان نقول وهذا صدر به قرار مجمع الفقه الاسلامي بان القيد المصرفى لصالح العميل حين مبادلة الدولار

بالريلال يعتبر بمثابة القبض هو قبض حكمي يحكم له بالقبض الحقيقي. كيف طريقة هذا الامر - [00:18:08](#)
الآن الشخص اذا جاء الى البنك وطلب ان يحول هذا الدولار الى شخص اخر في السعودية بريالات سعودية فجاء الى البنك واعطى
البنك مئة دولار فابنك سيقيد له في حسابه قياداً مصرفياً ثلاثة مئة وسبعين ريالا - [00:18:33](#)

هذا القيد المصرفي يعتبر بمثابة القبض الحكمي وبالتالي يتحقق القبض الحكمي في مجلس العقد لاحظتم هذا الامر يعني لا نقول ان
لحظة المصارفة تتم حين قبض أخيه في السعودية ثلاثة مئة وسبعين ريالا بعد يوم او يومين. لا - [00:18:56](#)

هذه الحالة معنى ذلك المجلس المصارفة انعقد او وقعت المصارفة واختلف وقت التسليم وبالتالي لا تحل المصارفة لكن نحن نقول
ان المصارفة وقعت في مجلس العقد لما سلم المئة دولار وقيد له حسابياً ثلاثة مئة وسبعين ريالا - [00:19:19](#)

قد يقول قائل ولماذا كان القيد المصرفي قبضاً وما الفرق بين القيد المصرفي وبين غيره من القيود فلو ان انساناً مثلًا صارف شخصاً
آخر واعطاه مئة دولار، فالشخص الآخر كتب عنده ورقة في جيبه قال حسناً سوف اعطيك بعد ثلاثة أيام ثلاثة مئة وسبعين ريالا.
قللت من هذا - [00:19:45](#)

ممنوع وهذه الورقة في جيبه لا تقدم ولا تؤخر شيئاً فما هي الا نوتة او ملاحظة وضعها لنفسه نقول ان هذا مختلف عن القيد
المصرفي القيد المصرفي اعتبره الناس في حياتهم المعاصرة وتعارفوا على انه قبض - [00:20:06](#)

لذلك اتيكم بدليل على هذا العرف انت تفرق بين كون المصرف قيد في حسابك الجاري المصرفي التابع لك قيد عشرة ريالات خلاص
تعتمر هذه العشرة ريالات مقبوسة لك وبين فلان الذي قيد انه سوف يعطيك عشرة ريالات - [00:20:29](#)

اعتبر انها دين عند فلان لكن عند المصارف انت تعتبرها مقبوسة مقبوسة لصالحك لأنها متاحة لك في كل وقت وفي كل حين
وتحتسب ان تأخذها بكل طريق وبكل وسيلة تستطيع ان تأخذها بطاقة صراف من خلال شيك من خلال - [00:20:52](#)

قال من خلال الانترنت المصرفي او الهاتف المصرفي او من خلال الفرع او غير ذلك فتعارف الناس على ان ما اودع في حساباتهم
وقيده المصارف لصالحهم. قيده المصارف لصالحهم فانه مقبوض لهم - [00:21:08](#)

والقبض لفظ لم يرد الشرع بتحديده فصار مآل تحديده الى العرف وما دام الناس قد تعارفوا على ان القيد المصرفي والشيك
المصرفي المصدق انه قم فانه يعد اذا بمثابة القبض الحكمي - [00:21:25](#)

فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل حنين لا ينقطع وشوق لا ينتهي فائدة الناس الى البيت تهوي وماء زمزم للظمآن يروي
ومن فضل الله تعالى ان جعل الحبل بين عباده وبيته موصولا - [00:21:47](#)

فالعمرة الى العمرة كفاره لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجننة. والعمرة احرام وطواف وسعي وحلق او تصير وصفتها ان
يحرم من الميقات فيتجدد من ثيابه ويقتسل ويتطيب - [00:22:21](#)

ان يلبس الرجل ازاراً ورداء. والافضل ان يكونا ابيضين. وتلبس المرأة ما شاءت من ثياب مباحة غير متبرجة بزيينة الا النقاب
والقفازين وتستر وجهها عن الرجال بان تسدل خمارها على وجهها. ان ينوي الدخول في النسك بعد صلاة الفريضة اذا كان وقتها -
00:22:44

والا فبعد سنة الوضوء ونحوها. وعلى المحرم ان يتتجنب محظورات الاحرام. كالجماع والتقطيف وقص الشك شعري وصيد البر
والخطبة وعقد النكاح للرجال والنساء وتغطية الرأس ولبس القميص والسرويل والجوارب ونحوها للرجال - [00:23:09](#)
ومن السنة التلبية بقوله لبيك اللهم عمرة لبيك اللهم لبيك
يلبي حتى يصل الى مكة - [00:23:31](#)

في قطع التلبية ويشرع في الطواف فإذا وصل المسجد الحرام دخله مقدماً رجله اليمنى قائلًا باسم الله والصلوة والسلام على رسول
الله اه اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:23:52](#)
فيشرع في الطواف متطرها. يبدأ بالحجر الاسود يستلمه ويقبله ان تيسره له. والا اشار اليه قائلًا باسم الله والله اكبر اللهم ايماناً بك
وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتبعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:11](#)

ثم يجعل البيت عن يساره فيطوف سبعاً يبتدأ بالحجر الأسود ويختتم به ويسن للرجل أن يطبع في طوافه كله جاعلاً وسط ردامه تحت كتفه اليمين وطرفه على كتفه اليسير. وإن يرمل في الأشواط الثلاثة الأولى - 00:24:36

ذلك بمسارعة المشي مع تقارب الخطى وكلما حاذ الحجر كبر فإذا كان بين الركن اليماني والحجر قال ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ويبتهل في بقية طوافه بما شاء من ذكر ودعاء وقرآن - 00:24:58

دون تخصيص دعاء خاص لكل شوط فاذا انتهى من طوافه ازال الاطياع وستر كتفه ثم صل ركعتين خلف مقام ابراهيم ان تيسر له. والا في اي مكان من المسجد يقرأ في الركعة الاولى بالكافرون - 00:25:21

وفي الثانية بالاخلاص ثم يتوجه لسعي بين الصفا والمروءة فإذا دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به وهذا في بداية السعي فقط - 00:25:40

ثم يصعد على الصفا فيستقبل القبلة ويرفع يديه. يكبر الله ويحمده ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:25:59

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده يكرر ذلك ثلاث مرات داعياً بين كل مرة واخرى بما شاء ولا يدعو بعد الثالثة ثم ينزل الى المروءة - 00:26:17

فإذا بلغ الملائكة الأخضرین سعى الرجل بينهما سعياً شديداً. فإذا جاوزهما مشى كعادته فإذا وصل المروءة صعد واستقبل القبلة وفعل مثل ما فعل على الصفا ثم ينزل من المروءة ساعياً إلى الصفا يفعل كما فعل بين الصفا والمروءة. فإذا اتم سبعة اشواط من الصفا - 00:26:37

المروءة شوط ومن المروءة للصفا شوط آخر. فإنه يحلق شعر رأسه أو يقصه. والحلق أفضل والمرأة تقصر من كل اطراف شعرها بقدر انملة فإذا فعل ذلك تمت عمرته وحل من احرامه - 00:27:02

نسأل الله تعالى ان يتقبل من المعتمرین عمرتهم وصالح اعمالهم نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن بعض تطبيقات الصرف المعاصرة الحوالات المصرفية او الحوالات البنكية لما يحول البنك من بلد الى بلد اخر او شركة الصرافة او غيرها - 00:27:21 القيد المصرفی الذي يقيد لصالح العميل يعد بمثابة القبض لاجل تعارف الناس على انه يعد مقبوضا وليس دينا في الذمة. يعني لا يعد بمثابة كانه دين في الذمة وانما اعلى لا شك انه دين في ذمة البنك - 00:28:03

لكن نحن نقول انه رتبة اعلى اعتبرها الناس مقبوضة لصالحهم لتمكنهم من قبضها في كل حال وحين طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى تطبيق ثالث من تطبيقات الصرف لو ان انسانا - 00:28:23

استوفى ببطاقته بطاقة الصرف الالي مثلاً في بلد اخر. نفترض ان حسابه الجاري كان بالريال السعودي فاستخدم بطاقته لنفترض في تركيا فانه لما ادخل بطاقته بجهاز الصرف الالي استخرج من جهاز الصرف الالي ليرات تركيا - 00:28:42

هنا انعقدت عملية مصارفة لماذا؟ لأن حسابه الجاري في السعودية بالريال السعودي ولكن لما استخدم بطاقة الصرف الالي استوفى بها ليرات تركية في تركيا. اذا هنا انعقدت عملية صرف ما هي عملية المصارفة هنا؟ هي عملية مصارفة بين الريال السعودي وبين الليرات التركية - 00:29:06

متى انعقدت عملية المصارفة؟ في واقع الامر انعقدت عملية المصارفة عندما ادخل بطاقة الصرف الالي في جهاز الصرف التركي فانه في هذه اللحظة قد انعقدت عملية مصارفة طيب هو الان قبض - 00:29:30

هذه الليرات التركية هل الطرف الآخر قبض منه الريالات السعودية؟ نقول في واقع الامر الظاهر والله تعالى اعلم ان هذه البطاقات التابعة للمنظمات العالمية انه يحصل فيها تقابل فوري كيف - 00:29:46

لأنه مباشرة من حين سحبه لهذه الليرات التركية من الصراف التركي نجد انه مباشرة قد سحب منه الريالات السعودية من حسابه الجاري في اللحظة نفسها وبهذا تتحقق المقابضة في مجلس العقد - 00:30:02

حصل التقابل في مجلس العقد في الوقت نفسه لانه قد حصل على الليرات التركية وفي المقابض سحب منه الريالات السعودية

طيب هل استلم الطرف الآخر وهو البنك التركي الذي قدم له هذه الليرات التركية - 00:30:23

هل استلم حقه مباشرة؟ نعم قيدت لحسابه في هذا المصرف مباشرة مقدار كذا دولار البنكين هذى الذي خصم الريالات والذي قدم اه
الليرة التركية حتى ايضا يحصل بينهم عملية مصارفة اخرى في الخلفية بالدولار الامريكي - 00:30:43

وهذا هو الواقع الذي يحصل في هذه المنظمات العالمية ولكن الذي يهمنا في هذه الحال ان المصارفة هي مصارفة مباشرة طرف
قبض الليرات التركية و في المقابل خصم منه قيود مصرافية - 00:31:02

والقيد المصرفي كما قد قررنا انه يعتبر قبضا طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى تطبيق رابع من تطبيقات الصرف وهذا التطبيق حقيقة
مهم لنا ان نعرفه لماذا لانه قد يشكل على بعض الناس - 00:31:20

التفريق بينه وبين البنك والقيود المصرافية. هذا هذا المثال الرابع من تطبيقات الصرف المعاصرة هو شركات المتاجرة في الفوركس
العالمية او المنتشرة على الانترنت التي يكون تخصصها هو المضاربة في العملات. متاجرة في العملات - 00:31:38

هل هذه الشركات يتحقق فيها القبض الحقيقي او الحكم وهل يجوز تداول العملات من خلالها كثير من هذه الشركات الموجودة على
الانترنت والتي تكثر اعلاناتها وتداولاتها والمتخصصة في تداول الفوركس او المتاجرة في الفوركس - 00:32:06

والتي تمني العملاء وتراقبهم لانهم سوف يحصلون على الارباح العالية جدا من خلال اوقات يسيرة او من خلال اموال يسيرة كثير من
هذه الشركات لا تنطبق عليها ضوابط المصارفة الشرعية ان لم يكن كل هذه المسماة بالمنصات الالكترونية ل التداول - 00:32:28

في اوقات الامر كلها نقول حتى تكون ادق نقول جلها ان لم يكن كلها لا تنطبق عليها ضوابط المصارفة الشرعية قد يستشكل احد
فيقول اليه اليست القيود التي تحصل فيها - 00:32:51

هذه القيود اليست بمثابة القبض فان الانسان يودع نفترض في احد البنوك مثلا الف دولار ثم يتاجر في العملات ويصفى مركزه
المالي في اخر المدة نفترض انه حصل مركزه المالي كان في اخر مدة تسع مئة دولار او كان الف ومئة دولار - 00:33:09

مع ذلك انه قد يربح مئة ثم بعد ذلك يصفى مركزه المالي ويسحب ماله ربحه او خسارته. في واقع الامر هذه المنصات
الالكترونية للتداول ما هي الا - 00:33:29

منصات للمقامرة على اسعار السلع وان اتخذت شكل بيع وشراء العملات. لماذا اولا هذه المنصات الالكترونية ل التداول ليس فيها
نقود حقيقة يتم تداولها وانما هي مجرد ارقام الكترونية لا تمثل في خلفيتها نقودا حقيقة - 00:33:42

فكأنه اطراف عديدة نفترض انه هناك مثلا عشرة الاف شخص يقيد لحساب انه اشتري مثلا مئة ين وهذا الشخص يقيد
في حسابه انه باع مئتين وهذا الشخص يقيد في حسابه انه باع - 00:34:08

مئات السرليني وهذا الشخص يقيد في حساب انه اشتري مئة استرليني وهكذا قيود فقط مجرد قيود ولكن لا يمثلها في خلفيتها
اموال حقيقة لا لذلك لو ان انسان في هذه المنصات الالكترونية نفترض انه فتح حسابه بالدولار - 00:34:25

اشترى منها بين ياباني وقال خلاص انا اريد ان استلم اليه الياباني قالوا لا لا نسلمك يا ابو علي وانما لابد ان تغلق حسابك ان تغلق
مركزك المالي بالدولار بالعملة التي فتحت بها الحساب - 00:34:43

ثم بعد ذلك تسحب اموالك من حسابك طيب فاذا قال لهم هذا المستثمر او المتداول طيب انا اشتريت في المنصة ين واشترت جنية
استرليني فلماذا لا تسلموني ايه؟ قالوا لا مجرد هذه قيود فقط - 00:34:56

لابد انك تغلق مركزك المالي بنفس العملة التي فتحت بها الحساب ثم بعد ذلك تسحب اموالك من الحساب بالعملة التي فتحت بها
الحساب اذا ما هو هنا معقد المسألة. معقد المسألة ان هذه فقط متاجرة في القيود متأثرة بالارتفاع هبوطا وزوها - 00:35:10

فكأنها اشبه بالمقامرة التي لا تمثلها نقود في الخلفية. يعني لا يوجد فيها شراء للين ولا الجنيه الاسترليني او غيره. لا وانما
هي فقط مجرد قيود رقمية ثم بعد ذلك يتم اغلاق المركز بنفس العملة التي فتح بها المركز المالي يعني نفترض انه فتح بالدولار يغلق
بالدولار ثم يسحب - 00:35:29

اما لهم لذلك هذه المنصات الالكترونية ل التداول العملات القائمة بهذا الشكل هي منصات محظمة لا تتحقق فيها شروط التقاض

الشرعى في العملات وان اوهمت المتعامل بانها قيد ولكن هذا القيد ليس قيدا مصرفيا - [00:35:51](#)

لانه ليس ثمة عملة في الخليفة ولانه ليس صادرا من مصرف يعتبر الناس او تعارف الناس على ان المال الموجود فيه مقبوض حكمه مع احنا عندنا اشكالية انه لا يوجد - [00:36:10](#)

نقد في الخليفة تمثلها هذه القيود الامر الثاني ان هذه القيود ليست صادرة من مصارف بحيث تعتبر قيدا مصرفيا يعده الناس عرفا لذك الاموال التي توضع في هذه المنصات في واقع الامر ليست في حكم المقبول - [00:36:25](#)

وانما في حقيقة الامر وواقعه هي في حكم المفقود الامر الاخير الذي احب ان انبه اليه اخواني ان هذه المنصات الالكترونية التي تبني الناس بالربح السريع والارباح الضخمة في واقع الامر ما هي الا مختلفة للاموال ومحرقة لها - [00:36:45](#)

فهي بالإضافة لكونها لا تتحقق فيها شروط التقابض الشرعي عند تداول العملات وبيعها وشرائها الا انها بالإضافة الى ذلك خسارة على الانسان ان يتعامل فيها ولا تتحققوا ربحا سريعا ولا غير ذلك. وانما هي تبني الانسان امانى - [00:37:04](#)

ضخمة وعالية وعظيمة ويفاجئ الانسان بعد ذلك بانه لم يتحقق منها شيء. ولها ادواتها التسويقية انها تسوق على الناس من خلال مثلا قصة شخص واحد ربح من عشرة اشخاص او من عشرين شخصا تبرز قصته وتظهر - [00:37:24](#)

اه يدخل فيه هذه المسألة او يدخل في هذا التداول غيره من الناس فتختلف اموالهم وتحرق اموالهم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم جميعا للخير والبر والتقوى وان يجعلنا واياكم مباركين - [00:37:42](#)

حيثما كنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين متطلعا بزيادة الايمان وترید ميسورا بأي مكان صف اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عملا للشرع دون تعصب - [00:37:57](#)

- [00:38:38](#)